

مدخل:



يحتفل المسلمون بعيد الفطر السعيد وذلك بعد إتمامهم فريضة الصوم مدّة شهر تام. وبعد قضاء شهر رمضان وظهور هلال شوال، يفطر الصائمون ويحتفلون بعيد الفطر السعيد. حيث تزيّن المساجد وتضاء المآذن حتّى ساعات الصباح، ويتواصل الناس بالزيارات وتقديم التهاني والمعايدات.

كما ويحتفل المسيحيّون بعيد الصليب، ذكرى العثور على خشبة الصليب المقدّس، على يد القديسة هيلانة عام 325م. في هذا العيد يُرفع الصليب ويحمل الجميع الشموع ويردّدون ترانيم الفرح.

الأهداف:



1. أن يدرك التلميذ مفهوم قيمة المشاركة.
2. أن يحترم التلميذ الطوائف الأخرى.
3. أن يتعرّف التلميذ على العادات المتّبعة والرموز في العيدين.
4. أن يزور التلاميذ الأماكن الدينيّة المقدّسة (المسجد، الكنيسة، الكنيس، الخلوة).

فعاليّة فردية:



أنا أكمل القصة...

في أحد أيّام العيد، بينما كنتُ أسيرُ في الشارع، لَمَحْتُ صديقي
يبي/ صديقتي تبكي...





فعاليّة صفيّة:



1. بعد إنهاء التلاميذ كتابة القصص نقوم بالفعاليّة التالية:

المرحلة الأولى: في مجموعات صغيرة (4 تلاميذ).

يقرأ كلّ تلميذ قصّته أمام مجموعته، ويختار أفراد المجموعة قصّة واحدة لعرضها أمام المجموعة الأمّ.

المرحلة الثانية: في المجموعة الأمّ:

يقوم صاحب القصّة، التي اختيرت في المرحلة السابقة، بعرض قصّته أمام المجموعة الأمّ، وهكذا تتمّ قراءة مجموعة من القصص.

أسئلة للمحادثة:

- كيف كانت القصص، هل أحببتموها؟
- ما هو شعورك الآن؟
- ماذا أضافت لكم القصص؟
- من منكم يرغب في قراءة قصّته لنا؟

2. دنيا الأعياد:



تقرأ كلّ مجموعة القصّة، بعدها يُجرى نقاش حولها، للوصول إلى أهميّة قيمة احترام الديانات المختلفة، والاستنتاج بأنّ جميع المؤمنين هم إخوة.

خرجتُ نسرين ورزان من بوابة المدرسة، بعد انتهاء الدوام، تمسكُ الواحدة بيدِ الأخرى. ابتسمتُ رزان وقالت: يا نسرين، ما رأيك أن تزوريني اليوم للعبَ ونتسلَّى معًا؟ أجابتُ نسرين: هذا يُسعدُني يا رزان، ولكن اليوم هو أول أيام شهر رمضان المبارك، أفضل أن أبقى مع أمي لأساعدها في تحضير الطعام والحلوى لمائدة الإفطار في المغرب.

رزان: هذا جميل جدًا، حدّثيني يا نسرين عن شهر رمضان، ماذا تفعلون في هذا الشهر؟ قالت نسرين: في شهر رمضان نصوم ثلاثين يومًا، فالصوم فريضة على كلّ مسلم، ومع انتهاء الصوم وظهور هلال شوال يفطر جميع الصائمين، ويحتفلون بعيد الفطر السعيد، حيث تزوّج المساجد وتضاء مآذنها طوال الليل، ويزور الناس بعضهم بعضًا لتقديم التهاني في العيد.



رزان: «أتمنى لك يا نسرين صوما مقبولا وإفطارا شهيا، وأعدك بأنّي سوف أزورك وأساعدك في تحضير القطايف اللذيذة، لنأكلها معا. وأنا أدعوك لزيارتي كي تشاركوني الاحتفال بعيد الصليب».

نسرين: «ما هو عيد الصليب؟ وكيف تحتفلون به؟».



قالت رزان: «نحن نحتفل في شهر أيلول بعيد الصليب، ذكرى العثور على خشبة الصليب المقدس على يد القديسة هيلانة سنة 325 م. وفي هذا العيد يُرفع الصليب ويحمل الجميع الشموع ويرددون ترانيم الفرح».



نسرین: «بالطبع سوف أزورك، وأشاركك في إضاءة الشموع».

افترقت الصديقتان وفي عيونهما فرحة كبيرة، وتنشدان:

العيد هلاً عيد السلام - العيد هلاً

أحلى وأحلى في كل عام- أحلى وأحلى

أسئلة للمحادثة:

- كيف تعيشون فرحة العيد؟
- ما المشترك بين الديانتين، المسيحية والإسلام؟
- ابحث عن القيم التي تمثلها وتعكسها تلك العلاقة بين الصديقتين.
- ما هي المعلومات التي أضافتها كل واحدة للأخرى؟
- ابحث عن دعاء يصلح للمناسبتين.

